

نافذة

إسماعيل مروة



من ينتظر ومن لا ينتظر (3)

خطورة فلسفة الانتظار أكبر من أن يحصيها العذ لو أردنا العذ، ولا يمكن أن نحيط بأثارها، فهي التي تدفع إلى التمرل الاجتماعي والفكري والثقافي والسياسي، وهي التي تحول حياة الإنسان إلى رحلة من العيش، وإلى انتظار ما لا ينتظر، على العكس تماماً من ثقافة العمل والتنافس والإنتاج، وفي كل مرة خرج شعب من فلسفة الانتظار حقق ذاته وحقق طموحه وشخصيته، وصار في عداد الأمم المتحضرة، لا بل صار الفاعل في الحياة الدنيا، وترك لنا الأجرة التي تنتظرنا، وفلسفة العمل والتقدم وجدت لدى أصحاب العقائد الذين رأوا أن العقيدة فريدة بين الإنسان وخالفه، وليس في ثقافة القطيع، فبعد أن أعدموا غالبيته وغيره من العلماء والمفكرين تنهوا إلى أن الفكر الديني الإيماني ضرورة، ولكنه لا يحكم الحياة التي نعيشها بتناقضها، والمجتمعات التي لها عقائدها الفلسفية الإيمانية الخاصة بها، والتي تصفها نحن أصحاب الديانات السماوية بالعقائد الوضعية، كاليودية والتوفيقية والزراشعية وسواها، هذه العقائد التي لو قرأناها من وصايا حورايي وإلى يومنا، فإننا نجدنا منقطة مع الديانات السماوية في الدعوة إلى الفضائل، هذه المجتمعات لم تسع يوماً إلى اجتذاب أحد، ولا بأي طريقة، وعيش حياة سلمة فيما بينها على اختلاف الممارب والتنوع، فلم نسمع يوماً عن حروب طاحنة بين اليبوديين، ولا الكونفوشيين ولا بينهم وبين غيرهم، حتى غاندي العظيم عندما تعرض للاغتال عفا عن المعتدي عليه قبل أن يغادر الدنيا، لأن العفو حياته وسياسته، وهذا ما حدا بكثير من الدارسين لمحاولة ضم غاندي إلى أفكارهم، وبأنه يؤمن بأفكارهم المتسامحة؛ وكأنهم يريدون أن ينتمى إلى الإسلام أو المسيحية بعد رحيله!

الحروب التي كانت بين تلك الأمم كانت حروباً عظيمة، ولكنها حروب استعمارية استغلالية وليست حروباً بينية عقيدية، وربما تعود حروب طاحنة أيضاً في المستقبل، ولكن الحروب الماضية والحروب التي قد تحدث ليست سوى حروب استعمارية واقتصادية يقوم بها الأقوياء، ولا تقوم من أجل فكر أو عقيدة، ولا يسبب من هذه الأقطاعات.

سارة سلامة

ناديجدا كريغينا المغنية الروسية ها هي تقطف مسافات طويلة، لتكون حاضرة على خشبة الأوبرا السورية؛ من قلب العاصمة دمشق تدنو بصوتها وأغانيها الشعبية من الإحساس وتهب سعادة للحضور بحبها وصوتها، لا داعي للذهاب إليها في كورسك فهي خصصت لنا وقتاً لنقيض بغطائها.

ورغم غربة اللغة وضياح المعنى استطاعت أن تلتف الناظرين بحضورها وبراعتها حيث تقابل الجمهور معها ومع أنغام الموسيقى الشعبية الروسية بأنهم يعرفونها منذ زمن.

لنتقول دأشاً إن الموسيقى هي لغة عالمية، تجلس في أي مكان وتحلق في الأفاق بقوة لأنها رسالة حقيقية وصادقة.

وبرعاية وزيرة الثقافة الدكتورة لباتة مشوخ، أقامت دار الأسد للثقافة والفنون بالتعاون مع المركز الثقافي الروسي في دمشق أمسية غنائية شعبية، أحييتها المغنية الحاصلة على لقب الفنانة الشعبية الروسية ناديجدا كريغينا برفقة الفرقة الخماسية الروسية للألات الموسيقية التقليدية (كفانتيت) بقيادة يدمتري يدمتريكو، وذلك مساء يوم الخميس على مسرح الدراما.

عربون محبة للشعب السوري

وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، بيّن مدير المركز الثقافي الروسي نيكولاي سوخوف: «إن هذه الفنانة الشعبية ورفقتها قدمت من روسيا لتقديم الحفل في دار الأوبرا، كجزء من سياق مجموعة من الحفلات التي تستهدف مدينة دمشق بكم كبير من النشاطات الثقافية الروسية حتى تسبق عن عودة الحياة لدمشق المدينة الأعرق في مضمونها الثقافي وأقدم عاصمة بالتاريخ، عندما تكون هناك عودة للحياة الثقافية ستكون جزءاً من عودة الحياة بكل معانيها لم ينهضوا منذ أربعة عشر قرناً، ينيرى الجمجمة، ويعودون للحديث عن ابن سينا وابن فرانس والرازي، ويستكثرون عليه عند اعتراقه بالدمور الحضاري للعرب من الرياضيات إلى الفيزياء والفلك!

هو لا ينكر، لكن الأمة الفعالة التي لا تعيش لغة الانتظار تتهض في عقدين! ولا يسمح للغرب على عروبته أن يستنكر طول الفترة لتمتد أربعة عشر قرناً؟! ربيب لا في أن الأمة تملك طاقات عظيمة، لكن الإرادة التي تحول هذه الطاقات إلى برنامج عمل عظيم تنهض به الأمة غير موجودة على الإطلاق.. وربما نسمع مستقبلاً بأهم حديثة مستضفة قد صارت شيئاً عظيماً، ونحن ما نزال نذكر إعجاب مهاتير محمد بدمشق في الخمسينيات!! ليقول ما يشاء، وليقق كما يشاء، لكننا لن نتنازل مطلقاً عن ثوابتنا بدخول بيت الخلاء والإسهال، فاجتة تنتظرنا!

ناديجدا كريغينا.. تقيم أمسية غنائية شعبية على مسرح دار الأوبرا نيكولاي سوخوف لـ«الوطن»: نقيم هذه النشاطات الروسية حتى نعيد الحياة الثقافية لمدينة دمشق



كريغينا: لتغني بشكل جميل لا تحتاج إلى الإعجاب بصوتك بل عليك أن تغني بقلبك وروحك

الحياة بكل معانيها بالتعاون الحديث مع الجهات المعنية والقوة المؤثرة في المجتمع المدني السوري». وتبين المغنية كريغينا أنها: «في منطقة كورسك في أرض الغندليب، يولد الناس بأغنية، ها أنا أغني، ما دمت أنتنكر، منذ الطفولة وأنا أعلم: لكي تغني أغنية بشكل جميل، لا حاجة إلى الإعجاب بصوتك، بل أن تغني بقلبك وروحك، وبقيت أتبع هذه القاعدة الذهبية طوال حياتي».

عن الحفل

وتنوع برنامج الحفل الذي امتد نحو ساعة ونصف الساعة بين العديد من المقطوعات والأغاني الشعبية الروسية، بدأها مع (كاليكتا) وهي تنويعات على أغنية شعبية روسية، ومن ثم جاء الشعر والرثص الروسي، ليغيب الأوكورديون مع (ياها) من أغنية، ويعود مع (رقصة المرح)، (وادي دادا)، (أروه الوبيريون يتفتح)، كما حضرت الأغنية (داعية الصيت) وروسيا والتي كانت تغني في الحرب (الغالبية الثانية (كاتيوشا)، ليعود المرح بعدها مع مجموعة من الأغنيات التي حملتها نحو المروج والحقول الروسية، وزرنا معها العنجر وجبال الأورال، وأسميات يف موسكو، ليختتم الحفل مع (تدفق نهر الفولغا).

(كفانتيت) أو الفرقة الخماسية التي راقت كريغينا في هذا الحفل هي الفرقة الشعبية الروسية الأكاديمية الحكومية وتحمل اسم (ليوبوميل زيكينا) مؤسسة الفرقة، وقد اختارت الفرقة دمشق لتوجه لها تحية، وتكرمها في ذكرى وفاتها.

ويذكر بأن كريغينا الفنانة الروسية حائزة على وسام الاستحقاق عام (١٩٩٤)، ولقب (فنانة الشعب الروسي) ٢٠١٢، هي من مواليد عام ١٩٦١ في قرية بيتريشيفو بمنطقة كورسك، تخرجت عام ١٩٨٣ من قسم الغناء الوطني في مدرسة موسكو للموسيقى، التي تحمل اسم إيبولتيف إيفانوف.

كما عملت من عام ١٩٨٥ إلى عام ١٩٩٠ على تحسين مهاراتها المهنية في معهد الدولة للموسيقى والتربية، ولها أكثر من ٧٠٠ أغنية.

وقدمت الفنانة الروسية مطحن في كل من اللاقية وحمن صوتها الخسيس والجمعة.



التمثيل هو حلمي المتقد

أحمد قطريب لـ«الوطن»: ياسر العظمة يمشي بدمي ومتأصل في ذاتي فلا أتكلف بتقليده

سوسن صيداوي

هل هو أمر سهل بأن يكون في حياتنا شخص من شدة تقديرنا له، يصبح كالدماء التي تجري في الشرايين، ليصبح مع الأنا شريك النفس وإن صح التعبير شبيهاً للروح، للإجابة «الوطن» حاورت الفنان أحمد قطريب، الذي اشتهر بالتقليد للعديد من الشخصيات الفنية المعروفة، وعلى الخصوص في تقليده للقدير ياسر العظمة، الأخير الذي أصبح جزءاً حقيقياً من صوت الشباب وحضوره في كل المناسبات، وحتى إن قابله الناس على الفور يقولون له: (هل لك أن تقلد لنا ياسر العظمة)؟ في حوارنا تحدثنا مع الضيف عن ظاهرة (ستاند أب كوميدي) وغيابها عن المجتمع السوري، إضافة إلى أسباب ابتعاد الفنان قطريب عن الأجواء، والوقوف عند علاقته بالقدير العظمة، إضافة إلى المزيد من النقاط.

خرج حلمي بالتمثيل من ذهني، إلى أن صعدت على خشبة مسرح إحدى الجامعات الخاصة في سورية في ٢٠١١، إذ قلدت خلال السكتيش الذي قدمته، القدير ياسر العظمة، والداعية المصري عمرو خالد، ونجوم مسلسل «ضبيعة ضبيعة» وغيرهم، ومنذ أن انتشر مقطع الفيديو على مواقع السوشال ميديا، وتفاعل معه الجمهور، أحسست بأن حلمي بالتمثيل والتقليد لا بد أن أسعى إليهما بجديّة أكبر.

ما أسباب ابتعادك عن السوشال ميديا أو المشاركة بالأعمال الفنية؟
في الواقع أنا مُقل بالفاعل والنشاط على الفيسبوك أو مواقع التواصل الاجتماعي، ويعود السبب إلى كم أخبار الحزن والبؤس التي تنتشر عبر الصفحات، لهذا ولتبعاداً عن الطاقة السلبية أقوم بإغلاق حسابي لأشهر كي لا أتأثر أو أشعر بالحزن والغم، أما بالنسبة لمشاركتي بالأعمال الفنية، في الحقيقة لم أجد فرصة مناسبة تتوافق مع محبة الجمهور، في، وانتظارهم لجدي سادهم وعلى مستوى جيد من القيمة الفنية.

هل البرنامج الإذاعي «سمعوا لهالسمعة» حقق لك حضوراً مطلوباً؟
جديدة لأحمد قطريب، إذ عرف الجمهور على طريقة مختلفة، وكان البرنامج كجرعة سمنة من «مرابا» لمدة خمس دقائق، تأتي فقراته بداية بكلام مقل وفيه من السجع على طريقة أستاذي ياسر العظمة، ومن بعدها فقرة تقدم خلالها أغنية عن الموضوع نفسه، والفقرة الأخيرة حوار بين اثنين، الجمهور أحب البرنامج كثيراً، وحتى سعدت بوجود جمهور سوري مغرب وجمهور عربي تابعنا، لكون الحفلات كانت تَبث أيضاً على الإنترنت، ولكن برنامج «سمعوا لهالسمعة» رغم أنني أحبته كثيراً وأضاف في، ولكن ليس له المطالب أو خصوصاً بأنني أحب أن أظهر للجمهور كي يعرفوا إلى شخصيتي بالتمثيل والتقليد.



برأيك لماذا ظاهرة «الستاند أب كوميدي» مغيبة في سورية؟... والسؤال الثاني: هل حرية التعبير هي من أسباب عدم انتشارها؟
ربما من أحد أسباب غيابه لكون طبقة كبيرة من الجمهور لا تعرف هذا الفن بمعناه الحقيقي، وخصوصاً أنه وفق منظورهم، هو الوقوف على خشبة المسرح والتحدث قليلاً مع سرد كم كعته، على حين التعليقات والتمتع عبرها، لهذا فما بالكم أتانا؟. لهذا أنا أبتعد وأقفر كثيراً بالخطوة قبل الإقدام عليها، لأن الفنان شامل، بمعنى هو قادر على الغناء أو التقليد أو أن يحكي قصة، أو يغير في صوته، وإلى هذه المرحلة هذا الفن لم يكتمل لدينا بعد. أما بالنسبة للشق

الفنان من السؤال: أكيد حرية التعبير هي من الركائز الأساسية لهذا الفن.
على سيرة التقليد ألا تخشى من الجمهور أن يقولك في قالب العظمة ويقارنك به؟
بالفعل هذا ما يحصل، عند قرائتي للناس، الكل يطلب مني أن أقلد الأستاذ ياسر، وحتى عندما أكون في كوتش من ما، أو ضمن بروفات لعرض مسرحي، الكل هناك يخاطبني باسم الأستاذ العظمة. بالفعل الناس وضوئي في هذا القالب، ولكن وكما أشرت أعلاه، الأستاذ العظمة متأصل في ذاتي لهذا لا أجد نفسي بأنني أقده.

أخيراً... بمجرد نشر مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي وأنت تقلد، يحق المشهد أعلى مشاهدات... لماذا لم تلجأ للإنترنت كي يكون لك برنامجك الخاص وخصوصاً بأن النظرة اليوم اختلفت وفق ما تحقّق الواقع من مكاسب في الشهرة والأرباح... ما تعقيبك؟
عندما انتشر أول مشهد في عام ٢٠١١ على صفحتي، لم يكن للفيسبوك صدها كما اليوم، ومع تقدم السنين تغيرت فعلاً النظرة، وحول هذا الموضوع تواصلت معي عدد من الأشخاص كي يقيم غيابه لكونه على اليوتيوب، وفي الوقت الحالي تم الاتفاق مع شركة لهذا الغرض والفقرة جاهزة وإن شاء الله سنبدأ بالتصوير.

في الختام لابد من الإشارة إلى أن الاقتراب من هذه الوسائل خطير ويجب أن يتم ضمن ضوابط معينة، وخصوصاً بأن المرء مهما كان لا يمكن أن يسلم منها، فإساءة كبيرة كالإستاذ ياسر العظمة عندما ظهر عبر منصته الخاصة، والراحل صباح فخري لم يسلما من عدد من الأشخاص كي يقيم غيابه لكونه على اليوتيوب، وأبعد وأقفر كثيراً بالخطوة قبل الإقدام عليها، لأن الفنان شامل، بمعنى هو قادر على الغناء أو التقليد أو أن يحكي قصة، أو يغير في صوته، وإلى هذه المرحلة هذا الفن لم يكتمل لدينا بعد. أما بالنسبة للشق

برجك اليوم 11/14

نجلاء قبانى



أنت تحلل دوافعك وواقع الآخرين أو تعانين من مزاج مكتئب أو حزين تدرس أو تقر وتستشير وترقب فقد تعانين من محيط غير متعاون أو تعب عملي براك ليس له معنى أو لتجاوز الأعراف.
عاطفياً: لا تدخل جدالاً تكون فيها عصبياً أو منفعلًا ولا تعانين أو تأخذ قرارات متسرعة وخاصة عائلياً.

تطور ملموس على صعيد صداقاتك لحل مشكلة كانت تشغل بالك أو لدمك في مهامك فانت مزار مدح اليوم وتذمك يدعم طموحك وخاصة من شخصية ذات نفوذ وعادة.
عاطفياً: اليوم جيد للتعرف أو للسفر أو للمصالحات أو لتغيير حياتك المستقبلية لو كان وضعت يسمح.

انتبه إلى أمورك الصحية فقد تبدو مكتئباً شاكياً حثك ونابياً الماضي السعيد ولا تأخذ من حوكك بالشبهة بل تأكد وأسأل واسمع للآخرين أن يفسروا تصرفاتهم.
عاطفياً: الأمور متعبة ولذلك انتبه من شجرات لست تحتاجها وانتبه صحياً على أفراد عائلتك.

تفرح بتميزك وتبتهيا بطلتك البهية وتتعرف على أشخاص جدد فيتحون لك أبواباً جديدة فقولك ونشاطك وعلاقاتك الاجتماعية الجيدة سيحطلون لك التعارف المعين على أصداء يمنحونك التأثير والدعم والفرح فانت محبوب. عاطفياً: قد تأخذ قرارات حاسمة تخص أموراً مستقبلية سواء كانت قرارات بإنهاء أم بالبدء في علاقات.

تحاول الخروج من دائرة المضايقات المهنية التي استقرارك العاطفي والشخصي وتحاول تغيير وتنميت علاقاتك وتتخلّى عن بعض التصرفات الانعكاسية وتبدو واقعاً من تفسك ومن إمكانياتك.
أما أمورك العاطفية فهي جيدة وهذا يجعلك مشرفاً وفرحاً رغم أنك كتمت إلا أن الحب الحقيقي يمنحك سعادة داخلية.

تعاين من اعتراضات ممن حولك على علاقات جديدة وقد تتعرض لنقاشات غير منطقية وإذا كنت تعتقد أنك على صواب فابتعد عن سماع الأقاويل غير الموقفة واتبع قلبك.
عاطفياً: الأمور جيدة ولكنك معرض للمواجهات أو تحتاج إلى مساعدة من العائلة وإنا لا أتمنى أن تفارق أحداً تحبه.

اطلب مساعدات وحاول حل مشاكلك من جذورها بعيداً عن فرض الآراء فأنا أتمنى أن تتمتع بالبرومة والتكيف وتحاول أن تجد حلول لبعض المشاكل العملية.
الأمور العاطفية جيدة فانت مرتاح وهادئ وانت في الأفضل لتمتعت بعلاقتك بمن حولك وتتعرف على أصدقاء جدد.

اتخذ القرار بأن تسيطر على تصرفاتك الغوية وأن تنجح في التركيز على المهم وفكر في كل ما هو إيجابي وفي نتائج قراراتك قبل اتخاذها وابتعد عن القلق.
الأمور العاطفية ضمن إطارها الجيد ولكن لك أمورك العالمية هي التي تعانين من المشاكل.

تبدو لك الحياة سعيدة إذ تضمحل هذا الأسبوع المؤثرات الفلكية السلبية ويعم السلام والإرتياح في أجواء علاقاتك باستطاعتك الإصباح عما يجول بخاطرك فانت منقائل.
أما أمورك العاطفية فانت في اليوم الأفضل لتحقق أمنية في داخلك وتكت تسعى لها ولكن بهدوء ومسير.

قد يحمل هذا الشهر قرارات مهمة تدرسها بعناية.. فإترك المجال للنقاش وتمك أي مشكلة طارئة لأنها تستدج همتك تتحمل مسؤوليات جديدة من ترقية إلى السفر.
أما أمورك العاطفية فانت قلق وربما السبب سفر أو ارتباط أنت تفكر به أو كنت خائياً.

تدخل دائرة تعارف واتصالات وسفر وعلاقات عامة تستعد ولن تفرك أي مشكلة طارئة لأنها تستدج همتك وتدفعك لتسلح بالجزمة أو لتمتلك قوة لتسيطر على وضعت. عاطفياً: قد تفرح لارتباط أو خطبة أو مصالحتات مع أشخاص أو أهل، اختر من تستطيع الاعتماد عليه والذي يستطيع منحك الأمان.

تدخل دائرة تعارف واتصالات وسفر وعلاقات عامة تستعد ولن تفرك أي مشكلة طارئة لأنها تستدج همتك وتدفعك لتسلح بالجزمة أو لتمتلك قوة لتسيطر على وضعت. عاطفياً: قد تفرح لارتباط أو خطبة أو مصالحتات مع أشخاص أو أهل، اختر من تستطيع الاعتماد عليه والذي يستطيع منحك الأمان.

تبدو لك الحياة سعيدة إذ تضمحل هذا الأسبوع المؤثرات الفلكية السلبية ويعم السلام والإرتياح في أجواء علاقاتك باستطاعتك الإصباح عما يجول بخاطرك فانت منقائل.
أما أمورك العاطفية فانت في اليوم الأفضل لتحقق أمنية في داخلك وتكت تسعى لها ولكن بهدوء ومسير.

تبدو لك الحياة سعيدة إذ تضمحل هذا الأسبوع المؤثرات الفلكية السلبية ويعم السلام والإرتياح في أجواء علاقاتك باستطاعتك الإصباح عما يجول بخاطرك فانت منقائل.
أما أمورك العاطفية فانت في اليوم الأفضل لتحقق أمنية في داخلك وتكت تسعى لها ولكن بهدوء ومسير.

تبدو لك الحياة سعيدة إذ تضمحل هذا الأسبوع المؤثرات الفلكية السلبية ويعم السلام والإرتياح في أجواء علاقاتك باستطاعتك الإصباح عما يجول بخاطرك فانت منقائل.
أما أمورك العاطفية فانت في اليوم الأفضل لتحقق أمنية في داخلك وتكت تسعى لها ولكن بهدوء ومسير.

تبدو لك الحياة سعيدة إذ تضمحل هذا الأسبوع المؤثرات الفلكية السلبية ويعم السلام والإرتياح في أجواء علاقاتك باستطاعتك الإصباح عما يجول بخاطرك فانت منقائل.
أما أمورك العاطفية فانت في اليوم الأفضل لتحقق أمنية في داخلك وتكت تسعى لها ولكن بهدوء ومسير.